

## اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية بمنطقة كوينين - الوادي-

Parents' attitudes towards the participation of the female in the physical and sports class in the Kouinine -El-Oued

د/ عريق لطيفة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة الوادي

Latifa.arigue@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/03/10 تاريخ القبول: 2020/08/24

### الملخص:

تهدف الدراسة الحالية لمحاولة التعرف عن اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية بمنطقة كوينين بالوادي، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت على عينة قصدية مكونة من 44 ولي أمر لفئة الإناث اللاتي يدرسن في مرحلة الثالثة ثانوي بثانوية حفيان محمد العيد بكوينين، أما أداة جمع البيانات فتمثلت في الاستمارة حيث شملت على أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، و17 عبارة مغلقة وسؤال مفتوح. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج كان منها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المهنة.  
**الكلمات المفتاحية:** التربية البدنية والرياضية، أولياء الأمور، فئة الإناث.

### Abstract:

The current study aims to identify the attitudes of parents about the participation of the female in physical and sports class in Kouinine in El-Oued, where the study relied on the descriptive method, and included an intentional sample of 44 female classes fathers - studying in the third secondary in Hafyan Muhammad Al-Aid high, Kouinine. The data collection tool was represented in questionnaire, which included questions related to the personal data of the study sample, 17 closed phrases and an open question.

The study reached a number of results, including:

-There are no statistically significant differences with respect to the permission of parents for the female category to participate in physical/ sports class due to the variable of the educational level.

-There are statistically significant differences with respect to the permission of parents for the female category to participate in physical/ sports class due to the variable of the profession.

**Key words:** physical and sports education - parents - female category.

### مقدمة:

تعد المجتمعات المحلية من المجتمعات التي تظهر فيها قوة الروابط الاجتماعية بين أفرادها، كما تتجسد فيها جميع أشكال العادات والتقاليد بقوة في حياتهم اليومية، فطالما كان لولي الأمر مكانة اجتماعية مرموقة داخل هذه المجتمعات فهو حامل القيم والعادات والتقاليد والمحافظة عليها من خلال عدم السماح لمن هم تحت وصايته بتجاوز هذه القيم والعادات والتقاليد، لأنه هو من سيحاسب ويعتبر مقصر ومذنب من قبل أفراد المجتمع إذا ما تجاوزوها.

إلا أن السنوات الأخيرة وبسبب التغيرات التي مست جميع جوانب الحياة سواء الاجتماعية أو الثقافية أو التقنية وغيرها كسرت الكثير من الأعراف التي كان غير مسموح القيام بها وتجاوزها.

ومنطقة كوينين كغيرها من المجتمعات المحلية التي حدثت بها تغيرات مست نمط الحياة وأسلوب العيش داخلها، فتعلم فئة الإناث كان غير مسموح به عند البعض من أفرادها، فما بال إن شاركت هذه الفئة في حصة التربية البدنية والرياضية.

==== اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...

ومنه جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف عن اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثالثة ثانوي (البكالوريا)، وقد شملت الدراسة على جملة عناصر قسمت كالآتي: بداية بمقدمة، فأشكالية الدراسة.

الجانب النظري للدراسة: احتوى على تحديد مفاهيم الدراسة-الدراسات السابقة- أهمية دراسة الاتجاهات-أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.

الجانب الميداني للدراسة: واحتوى على: المنهج المتبع- مجالات الدراسة (المكاني والزمني والبشري)- عينة الدراسة تم فيها تحديد حجم العينة وعرض أهم خصائصها- أدوات جمع البيانات- ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة- وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها، وأخيرا الخاتمة.

#### الإشكالية:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من الحصص التي لاقت رفضا كبيرا بمنطقة كوينين بالوادي في سنوات مضت باعتبار المنطقة من المجتمعات المحافظة التي ترفض أي احتكاك بين المرأة والرجل في جميع المناسبات والظروف، ومن العيب أن تقوم الفتاة بالجري أمام الرجال، ولتجنب ذلك تقدم فئة الإناث شهادة طبية حتى لا تشارك في حصة التربية البدنية والرياضية خلال السنة الدراسية في جميع أطوار المرحلة الثانوية. فكانت فئة الإناث في هذا الطور يعتمدن على المواد الدراسية الأخرى كالرياضيات، العلوم، الأدب والفلسفة... من أجل تحقيق الانتقال إلى المرحلة الموالية.

إلا أنه في السنوات الأخيرة لوحظ اندفاع كبير لفئة الإناث للمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية خاصة في المرحلة النهائية(البكالوريا) بسبب ازدياد الرغبة في الالتحاق بالجامعة، وسماح أولياء الأمور لهن بإكمال دراستهن بعد أن كان الالتحاق بالجامعة من الأمور المرفوضة خاصة وأن المنطقة لم تكن تتوفر على جامعة بها.

فما هي اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية بمنطقة كوينين؟

وتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية، وهي:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بسماع أولياء الأمور لمشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بسماع أولياء الأمور لمشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بسماع أولياء الأمور لمشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المهنة؟
- 4- هل يرى أولياء الأمور أن مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من فرصة تحقيقهن تحصيل دراسي جيد؟
- 5- هل يرى أولياء الأمور أن مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية يتنافى مع عادات وتقاليد منطقة الدراسة؟

#### فرضيات الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماع أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماع أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماع أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المهنة.
- 4- يرى أولياء الأمور أن مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من فرصة تحقيقهن تحصيل دراسي جيد.

==== اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...  
5- يرى أولياء الأمور أن مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية يتنافى مع عادات وتقاليد المنطقة.

### تحديد المفاهيم:

**مفهوم الاتجاه:** عرف (zimbaro& Boyd) الاتجاه بأنه: وجهة النظر الايجابية أو السلبية العامة نحو شخص أو مكان أو شيء.

كما يعرفه (zellely&Elaine) بأنه: تقييم الفرد نحو تفضيل أو عدم تفضيل شيء ما في البيئة<sup>1</sup>.

**مفهوم أولياء الأمور:** وهم الآباء أو الأمهات المسؤولون عن متابعة وتقرير مصير أبنائهم أو من ينوب مكانهما في تقرير مصير من هم تحت وصايتهم.

**مفهوم التربية الرياضية:** هي جان بمن التربية تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية مختصة لتحقيق أهداف كريمة<sup>2</sup>.

**مفهوم التربية البدنية:** هي وسيلة من الوسائل التربوية، والتي تعتمد على التأهيل البدني للأفراد منذ مراحل عمرية صغيرة، وتعرف أيضا بأنها مجموعة من التمرينات، والألعاب الرياضية، التي يتم تطبيقها عادة خلال الطابور الصباحي في المدرسة، أو أثناء الوجود في العمل، أو في المنزل، ومن تعريفاتها: المهارات التي يكتسبها الفرد أثناء تطبيقه لبرنامج تدريبي معين، والذي يساهم في الوصول إلى مجموعة من الفوائد الإيجابية، والتي لا تقتصر على الصحة البدنية فقط، بل تشمل العديد من الفوائد الاجتماعية، والعقلية، وغيرها<sup>3</sup>.

**مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية:** يعرف (بيوتشر Patcher) على أنها جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحصائل<sup>4</sup>.

**الدراسات السابقة:**

دراسة بلقاسم دودو بعنوان: (توجه الوالدين نحو الممارسة الرياضية للأبناء وانعكاسه على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لفئة المراهقين)، وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهدفت الدراسة معرفة دور واهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي التربوي، ومدى انعكاسه على الجوانب النفسية والاجتماعية عند هذه الفئة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت على عينة مكونة من 98 طالب وطالبة، موزعة على مجموعتين مختلفتين في اتجاه الوالدين نحو ممارسة النشاط الرياضي (الاهتمام والتشجيع)، وكل مجموعة مكونة من 49 طالب، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة موجهة للأبناء واستمارة موجهة للآباء، وتوصلت الدراسة لنتائج، منها:

- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى تأثير اهتمام وتشجيع الوالدين نحو الممارسة الرياضية على الجوانب النفسية والاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطية بين اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط الرياضي التربوي والجوانب النفسية لعينة الدراسة.

دراسة إسماعيل علي إسماعيل ونوال بشير محمد بشير بعنوان: (معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء محددات الدراسة)، وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم التربوية، إذ هدفت الدراسة التعرف عن معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء الأنشطة المرغوبة، وكذا في ضوء الإمكانيات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعينة مكونة من طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية بمجلة الخرطوم، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج، منها:

==== اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...

- أن أهم معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن حسب محددات المشاركة أن وقت الطالبة يأتي في مقدمة المحددات.

- أن طالبات المرحلة الثانوية يرغبن بشدة في ممارسة الأنشطة التعبيرية (التعبير الحركي والتمرينات الفنية).

#### تعقيب عن الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة بلقاسم دودو التي حاولت التعرف عن توجه الوالدين نحو الممارسة الرياضية للأبناء المتمدرسين في المرحلة الثانوية مع الدراسة الحالية التي تبحث في اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية المتمدرسات في مرحلة الثالثة ثانوي (البكالوريا)، إلى جانب اعتماد الدراستين على نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، ونفس الأداة وهي الاستمارة.

أما الدراسة الثانية لإسماعيل علي إسماعيل ونوال بشير محمد بشير التي حاولت التعرف عن معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية، التي اشتركت مع الدراسة الحالية في أن فئة الإناث اللاتي تدرسن في مرحلة الثالثة ثانوي (البكالوريا) كن تعانين من معوقات عدة كانت تمنعهن من المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية، إلى جانب اشتراك الدراستين على نفس العينة من حيث الجنس والسن، وكذلك نفس المنهج المستخدم، ونفس الأداة.

#### أهمية دراسة الاتجاهات:

يمكن تحديد أهمية دراسة الاتجاهات النفسية والاجتماعية فيما يلي:

- تساعدنا على توقع سلوك الأفراد.

- إنها جزء كبير من إدراكنا وعملياتنا السلوكية.

- تمارس دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية.

- إنها تعد أحد دوافع السلوك الإنساني نحو الأشياء والموضوعات الاجتماعية.
- إنها أحد الطرق لتغيير السلوك والأفكار<sup>5</sup>.

### أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى التوافق والتكيف، وذلك من خلال وجود التلاميذ في جماعات يتم بينها التفاعل، وذلك من شأنه إن ينمي العديد من المهارات الاجتماعية وحتى بعض السمات الأخلاقية مثل الطاعة والشعور بالصدقة وتنمية روح الشجاعة<sup>6</sup>، وكذا تسهيل النمو الحركي لديهم من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها، واكتشافهم لجسمهم وجهازهم الحيوي ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة، ومدى مقاومتها للتعب الناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى<sup>7</sup>.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

**المنهج المتبع:** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة<sup>8</sup>.

ويرجع الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل تفسير اتجاهات أولياء الأمور نحو مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا تحليل سبب التغير الذي حدث لأولياء الأمور ولقناعاتهم بالسماح لهن بممارسة الرياضة.

### مجالات الدراسة: تمثلت في 3 مجالات وهي:

**المجال المكاني:** أجريت الدراسة الحالية بثانوية حفيان محمد العيد بمنطقة كوينين بالوادي.

**المجال الزمني:** أجريت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة بين 07 جانفي 2019 إلى غاية 28 جانفي 2019، حيث تم فيها توزيع أداة الاستمارة على

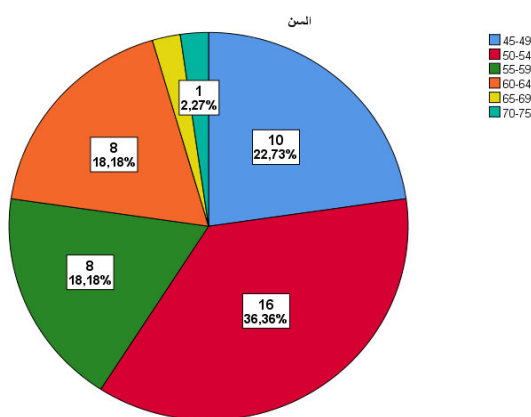


=====  
اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...  
عينة الدراسة، وكذا القيام بعملية تفريغ المعطيات، ثم عرض نتائج الدراسة  
وتفسيرها.

**المجال البشري:** شمل على أولياء أمور فئة الإناث اللاتي يدرسن بمرحلة  
الثالثة ثانوي (البكالوريا) بمنطقة كوينين.

**عينة الدراسة:** تم اختيار أولياء أمور فئة الإناث اللاتي يدرسن بمرحلة  
الثالثة ثانوي (البكالوريا) بثانوية حفيان محمد العيد قصديا بسبب كبر عدد  
المتدرسات في هذه الثانوية بهذه المرحلة، لأن منطقة كوينين بها ثانويتين فقط  
ثانوية حفيان محمد العيد وهي الثانوية الأقدم بالمنطقة وتحتوي على عدد كثير  
من التلاميذ إذا فتحت أبوابها عام 1988 مقارنة بالثانوية الثانية وهي الثانوية  
الجديدة (صنديد محمد منيب) التي فتحت أبوابها في السنة الدراسية 2018/2017  
وتحتوي عدد تلاميذ قليل جدا، وشملت عينة الدراسة الحالية على 44 ولي أمر.

وفيما يلي عرض لأهم خصائص عينة الدراسة:  
**رسم بياني رقم (1): يوضح الفئة العمرية لعينة الدراسة.**



Note de bas de page

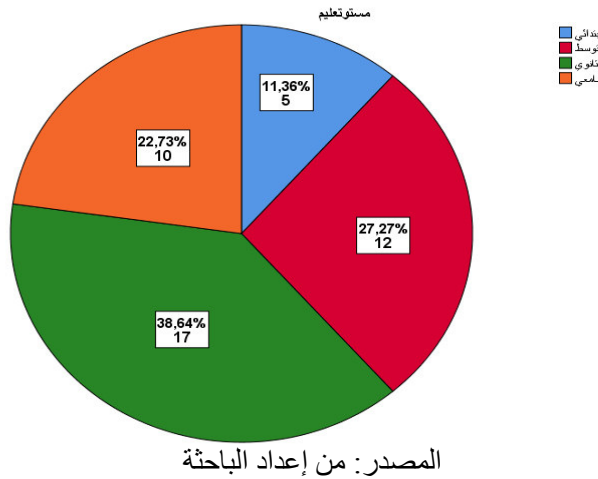
المصدر: من إعداد الباحثة

من النتائج الموضحة في الرسم البياني أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لسن  
عينة الدراسة كان للفئة العمرية [54-50] بنسبة 36.4%، تليها الفئة العمرية

[49-45] بنسبة 22.7%، ثم الفئتين العمريتين [59-55] و[64-60] بنسبة 18.2%، وأخيرا الفئتين العمريتين [69-65] و[75-70] بنسبة 2.3%.

ويرجع ارتفاع نسبة الفئة العمرية ما بين [54-50] لعينة الدراسة إلى أن منطقة كوينين من المجتمعات التي تزوج أبناؤها في سن صغيرة سواء للإناث أو الذكور حتى وإن كان الابن لا توجد لديه وظيفة أو أنه يستطيع الاعتماد على نفسه وتكوين أسرة لأن الدور الكبير والمسير للأسرة هو الأب (كبير العائلة). ومنه يتضح أن أعلى نسبة لسن عينة الدراسة كان للفئة العمرية ما بين [50-54] ، وذلك بنسبة 36.4%.

### رسم بياني رقم (2): يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة.



من الرسم البياني أعلاه يتضح أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي لعينة الدراسة كانت للمستوى التعليمي ثانوي، وذلك بنسبة 38.6%، يليها المستوى التعليمي متوسط بنسبة 27.3%، فالمستوى التعليمي جامعي بنسبة 22.7%، وأخيرا المستوى التعليمي ابتدائي 11.4%.

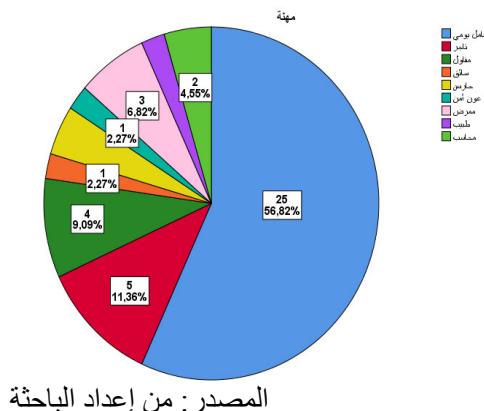
وعند مقارنة هذه النتائج مع نتائج الرسم البياني الأول نجد أن ارتفاع مستوى التعليم الثانوي يتوافق مع الفئة العمرية [54-50] والفئة العمرية [45-50].

==== اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...

[49] التي شكلت نسبتهم على التوالي 36.4% و 22.7% لأن هذه الفئات العمرية تمتعت بالحصول على تعليم حتى المرحلة الثانوية لأن من سبقوهم لم يتحصلوا على تعليم للمرحلة الثانوية بسبب أن المنطقة لم تكن بها ثانوية كان التعليم يتوقف في المرحلة المتوسطة مما يدفع بالسكان لتعليم أبنائهم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة فقط، والذي يرغب في إكمال أبنائه للمرحلة الثانوية يرسله إلى منطقة تقترب ورفلة، كما يرجع عدم إكمال الأهل لتعليم أبنائهم للظروف الاقتصادية الصعبة التي كانوا يعانون منها سابقا، كذلك يرجع لعدم الوعي بأهمية التعليم.

ومنه يتضح أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي لعينة الدراسة كانت للمستوى التعليمي ثانوي وذلك بنسبة 38.6%، يليها المستوى التعليمي متوسط بنسبة 27.3%، فالمستوى التعليمي جامعي بنسبة 22.7%، وأخيرا المستوى التعليمي ابتدائي 11.4%.

### رسم بياني رقم (3): يوضح مهن عينة الدراسة.



المصدر: من إعداد الباحثة

من نتائج الرسم البياني أعلاه نجد أن أعلى مستوى لمهنة الدراسة كانت لمهنة عامل يومي وذلك بنسبة 56.82%، تليها مهنة تاجر بنسبة 11.4%، ثم مهنة مقاول بنسبة 9.1%، ثم مهنة ممرض بنسبة 6.8%، وتتساوى كل من مهنة حارس ومحاسب بنسبة 4.5%، وكذا تتساوى كل من مهنة سائق وعون أمن ووقاية وطبيب بنسبة 2.3%.

ولو لاحظنا طبيعة مهنة عينة الدراسة نجدها تتوافق مع المستوى التعليمي لأفراد العينة التي أغلبها لم تتجاوز المرحلة الثانوية من التعليم. ومنه يتضح أن أعلى مستوى لمهن عينة الدراسة كانت لمهنة عامل يومي وذلك بنسبة 56.82%، تليها مهنة تاجر بنسبة 11.4%، ثم مهنة مقاول بنسبة 9.1%، ثم مهنة ممرض بنسبة 6.8%، وتتساوى كل من مهنة حارس ومحاسب بنسبة 4.5%، وكذا تتساوى كل من مهنة سائق وعون أمن ووقاية وطبيب بنسبة 2.3%.

**الأدوات المستخدمة في الدراسة:** شملت الدراسة على أداة وهي:

**1- الاستمارة التي هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة أو الفراغ للإجابة.** ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة<sup>9</sup>.

حيث احتوت الاستمارة على 17 عبارة مغلقة، وسؤال واحد مفتوح هدف منه التعرف على آراء عينة الدراسة حول أهم الاقتراحات التي يمكن تقديمها حتى تكون حصة التربية البدنية والرياضية أكثر حفاظاً وحمايةً لخصوصية فئة الإناث. فتم توزيع 44 استمارة على عينة الدراسة.

**1-1- الخصائص السيكومترية للاستمارة:** وتم ذلك عن طريق التحقق من صدق عبارات الاستمارة عن طريق صدق المحكمين (الصدق الظاهري) حيث تم توزيع الاستمارة على 3 محكمين في تخصص علم الاجتماع، بغية التأكد من مدى موافقة العبارات التي تحتويها الاستمارة مع إشكالية وهدف الدراسة، وكذا مدى سهولة استيعاب وفهم العبارات. وقد تم تقديم ملاحظات من طرف المحكمين تم تصحيح عبارات الاستمارة على أساسها.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** التكرارات والنسب المئوية-اختبار تحليل التباين ANOVA.

**عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:**

==== اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...

### 1- اختبار الفروق بناء على المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة:

**الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن.

**الجدول رقم (01):** يوضح الفروق المتعلقة بسماح أولياء الأمور لمشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير السن.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	مربع المتوسط	درجة الحرية	متوسط المربعات	
0.588	0.755	0.067	5	0.337	بين المجموعات
		0.089	38	3.392	داخل المجموعات
			43	3.729	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

بما أن قيمة تحليل التباين ( $F= 0.75$ ) ومستوى الدلالة هو 0.58 وهو أكبر من 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن، وبالتالي ترفض الفرضية.

ومنه نستطيع تفسير أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن، فحقيقة كثيراً ما نعتقد أن قرارات ومواقف الشخص الكهل غير الشخص المسن لأن قرارات المسن غالباً ما تكون ثابتة ومستقرة لأن لديه وجهة رأي لا يغيرها بسهولة، إلا أن الدراسة الحالية أثبتت أن التغيرات التي مست منطقة كوينين بالوادي لم تأثر فقط على قرارات الكهول بل أثرت حتى على قرارات المسنين الذين ينتمون لعينة الدراسة بعدما كانوا في زمن ما يرفضون خروج فئة الإناث خارج المنزل بالسماح لهن في الوقت الحالي بإتمام دراستهن والمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية، وفي بعض الأحيان يكون هذا القرار راجع لضغط الفتاة على ولي أمرها للسماح لها

بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية والاستشهاد بقريناتها وزميلاتها اللاتي يشاركن في هذه الحصة.

**الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

**الجدول رقم (02):** يوضح الفروق المتعلقة بسماح أولياء الأمور لمشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	مربع المتوسط	درجة الحرية	متوسط المربعات	
0.865	0.244	6.451	3	19.352	بين المجموعات
		26.459	40	1058.375	داخل المجموعات
			43	1077.727	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

بما أن قيمة تحليل التباين ( $F=0.24$ ) ومستوى الدلالة هو 0.86 وهو أكبر من 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبالتالي ترفض الفرضية.

**الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المهنة.

**الجدول رقم (03):** يوضح الفروق المتعلقة بسماح أولياء الأمور لمشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير المهنة.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	مربع المتوسط	درجة الحرية	متوسط المربعات	
0.928	0.435	12.737	11	140.111	بين المجموعات
		29.301	32	937.617	داخل المجموعات
			43	1077.727	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

==== اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...

بما أن قيمة تحليل التباين ( $F= 0.43$ ) ومستوى الدلالة هو 0.92 وهو أكبر من 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المهنة، وبالتالي ترفض الفرضية.

ومنه نستطيع تفسير أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المهنة، وهذا راجع إلى أن طبيعة مهن عينة الدراسة لا تتحكم في قراراتهم، فليس بالضرورة أنه عامل يومي أو تاجر أو مقول أو حارس أو سائق أو عون أمن وصيانة ولم يتحصل على تعليم يوصله لمرتبة علمية أو مهنية معينة أنه شخص منغلق ويمنع ابنته من الدراسة والمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية، على عكس الممرض أو المحاسب أو الطبيب الذي نرى فيهم أنهم أشخاص متعلمين ومنفتحين ويسمحون لبناتهم الدراسة والمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية، إذن طبيعة المهنة لا علاقة لها بقرارات عينة الدراسة.

**الفرضية الرابعة:** يرى أولياء الأمور أن مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من فرصة تحقيقهن تحصيل دراسي جيد.

**الجدول رقم (04):** يوضح رأي أولياء الأمور حول إمكانية تحقيق فئة الإناث تحصيل دراسي جيد في حالة مشاركتهن في حصة التربية البدنية والرياضية.

لا	محايد		نعم			
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%29.5	13	%2.3	1	%68.2	30	العبارة 3
%29.5	13	%13.6	6	%56.8	25	العبارة 11

المصدر: من إعداد الباحثة

من نتائج الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لإجابة عينة الدراسة كانت لاحتمال (نعم) وذلك بنسبة 68.2% عن العبارة رقم (3) والتي تتضمن أن ولي الأمر يسمح لابنته في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضة في مرحلة البكالوريا من أجل حصولها على علامة جيدة تساعدها على النجاح في شهادة

البكالوريا، تليها نسبة الإجابة بلا بنسبة 29.5%، وأخيرا الإجابة عن احتمال (محايد) مثل نسبة 2.3%.

كما وضحت نتائج الجدول أعلاه الخاص بالعبارة رقم (11) والتي تتضمن مدى اعتبار حصة التربية البدنية والرياضية حصة ضرورية ويجب تدريسها في المرحلة النهائية إذ كانت أعلى نسبة لإجابة عينة الدراسة (بنعم) وذلك بنسبة 56.8%، تليها الإجابة (بمحايد) بنسبة 29.5%، وأخيرا الإجابة (بلا) تمثلت بنسبة 13.2%.

وبهذا يضح أن عينة الدراسة ترى في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية للإناث من المواد الضرورية ليس لأهميتها كحصة رياضية تستفيد منها فئة الإناث في الجانب النفسي والاجتماعي والجسمي والصحي وإنما كمادة تزيد من حظوظهن في النجاح في شهادة البكالوريا، خاصة وأن علامة حصة التربية البدنية والرياضية لا تقل عن العلامة 16 في أغلب الأحيان لفئة الإناث.

وهذا ما تنافى مع الدراسة السابقة (لبلقاسم دودو) الذي تبين من خلال دراسته أن هناك أثر إيجابي لاهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي على الجوانب النفسية والاجتماعية لهذه الفئة<sup>10</sup>.

أي أن أولياء الأمور في الدراسة الحالية لم يعطوا الجانب النفسي والاجتماعي أهمية لممارسة فئة الإناث للنشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية، ولكن اهتمامهم بمشاركة فئة الإناث وحتى قبولهم المشاركة في هذه الحصة كان لأجل الحصول على معدل دراسي يسمح لهم الانتقال للمرحلة الجامعية، فكثيرا ما تجد الفتاة لا تشارك في السنة الأولى والثانية من التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية، ولكن في مرحلة الثالثة ثانوي (البكالوريا) تشارك في هذه الحصة.

**الفرضية الخامسة:** يرى أولياء الأمور أن مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية يتنافى مع عادات وتقاليد المنطقة.



==== اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...  
**الجدول رقم (05):** يوضح رأي أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية والبدنية في أنه يتنافى مع عادات وتقاليد المنطقة.

العبارة	نعم		محايد		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العبارة 6	10	%22.7	10	%22.7	24	%54.5
العبارة 7	32	%72.7	7	%15.9	5	%11.4
العبارة 8	19	%43.2	10	%22.7	15	%34.1
العبارة 9	36	%81.8	5	%11.4	3	%6.8
العبارة 10	7	%15.9	8	%18.2	29	%65.9

المصدر: من إعداد الباحثة

من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والخاص بالعبارة (06) التي تتضمن مدى تفضيل عينة الدراسة بأن تدرس فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية أستاذة بدل أستاذ فكانت أعلى نسبة للإجابة (بلا) بنسبة %54.5، وتتساوى نسبة إجابة عينة الدراسة (بنعم) و(محايد) بنسبة %22.7.

أما نتائج الموضحة في الجدول أعلاه بخصوص العبارة رقم (07) حول رأي عينة الدراسة في لبس فئة الإناث للباس الرياضي بدل الحجاب الشرعي في حصة التربية البدنية والرياضية، فكانت أعلى نسبة لاحتتمال (نعم) وذلك بنسبة %72.7، تليها نسبة الإجابة على احتمال (محايد) بنسبة %15.9، وأخيرا الإجابة ب(لا) بنسبة %11.4.

ويرجع ارتفاع نسبة الإجابة ب(نعم) أي قبول ارتداء اللباس الرياضي لفئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية بالرغم من أن منطقة كوينين بالوادي من المجتمعات المحافظة التي طالما رفض أهلها سابقا أي لباس غير اللباس الشرعي لنسائهم، يرجع إلى سببين الأول هو المتغيرات العصرية المختلفة التي وجدت منطقة كوينين نفسها تتساق خلفها بالرغم من كل المقاومات التي يحركها ويضغط بها العرف والعادات والتقاليد، إلا أنها وجدت نفسها تضعف أمامها خاصة مع انتشار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي ساعدت على إدخال الأفكار والممارسات الدخيلة عن منطقة كوينين ومنها اللباس أصبح لبس الحجاب الشرعي ليس من الأمور المفروضة على فئة

الإناث في الوقت الحالي على عكس ما مضى، أما السبب الثاني فيرى أفراد العينة أن عدم لبس اللباس الرياضي يمنع فئة الإناث من السماح لهن بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية لأنها تعتمد على الحركة والجري والقفز، وهو أحد الشروط الأساسية للمشاركة في هذه الحصة.

أما نتائج العبارة رقم (08) الموضحة في الجدول أعلاه والتي تتضمن رأي عينة الدراسة في قيام أستاذ (رجل) بتدريس فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية أمر مناسب ومقبول فكانت أعلى نسبة للإجابة باحتمال (نعم) وذلك بنسبة 43.2%، ثم الإجابة ب(لا) بنسبة 34.1%، وأخيرا الإجابة باحتمال (محايد) بنسبة 22.7%. وهذا ما أكدته نتائج الإجابة عن العبارة رقم (06).

كما توضح نتائج الجدول أعلاه الخاصة بالعبارة رقم (09) التي تتضمن مدى تفضيل عينة الدراسة في أن تشارك فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية في قاعة مغلقة ومخصصة للرياضة بدل ساحة الثانوية، فكانت أعلى لنسبة للإجابة ب(نعم) بنسبة 81.8%، تليها نسبة الإجابة ب(محايد) بنسبة 11.4%، وأخيرا الإجابة ب(لا) بنسبة 6.8%.

ويرجع ارتفاع نسبة الإجابة ب(نعم) أي تفضيل عينة الدراسة بأن تكون حصة التربية البدنية والرياضية في قاعة مغلقة ومجهزة بمعدات وأجهزة رياضية بدل ساحة الثانوية، وذلك لخوفهم على بناتهم من الإصابات أثناء الجري أو القفز، وكذا تعرضهن للبرد في الشتاء والحرارة في الصيف ومخاطر متعددة، وكذا تفضيل القاعات المغلقة يرجع لأن حائط الثانوية في كثير من الأحيان ما يتسلفه أطفال أو مرافقين يقومون بمشاهدة من يلعبون في الساحة، مما يضع بناتهم في مواقف محرجة، وأغلب الإجابات عن السؤال المفتوح في الاستمارة الذي وضع للتعرف على أهم الاقتراحات التي من الممكن أن تقدمها عينة الدراسة حتى تكون حصة التربية البدنية والرياضية أكثر حفاظ وحماية لخصوصية فئة الإناث كانت الإجابة بتوفير قاعات مغلقة تجرى فيها حصة التربية البدنية والرياضية. وقد تناولت الدراسة السابقة لإسماعيل علي إسماعيل

==== اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...

ونوال بشير محمد بشير نقطة الخصوصية في أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إجماع تلميذات المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي عدم وجود الخصوصية أثناء ممارسة النشاط الرياضي<sup>11</sup>.

وأخيرا كانت نتائج الإجابة عن العبارة رقم (10) حول مدى تقبل عينة الدراسة اختلاط فئة الإناث مع فئة الذكور في حصة التربية البدنية والرياضية، فكانت أعلى نسبة لاحتتمال الإجابة ب(لا) بنسبة 65.9%، تليها نسبة الإجابة ب(محايد) بنسبة 18.2%، وأخيرا نسبة الإجابة ب(نعم) بنسبة 15.9%.

ويرجع ارتفاع نسبة إجابة عينة الدراسة ب(لا) لأنهم يرفضون أي احتكاك بين فئة الإناث مع فئة الذكور أثناء لعب الرياضة، فحتى أستاذ التربية البدنية والرياضية تجده أثناء الحصة يقوم بفصل فئة الإناث عن فئة الذكور مع تكليف كل فئة بنشاط معين والذي يكون فيه نصيب فئة الإناث أقل جهد ومشقة.

#### الخاتمة:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من الحصص المدرسية التي يجد فيها التلميذات فجوة للخروج من ضغط الدراسة والترفيه عن النفس، فهي تساعد من جانب آخر على التقليل من الضغط النفسي الذي قد يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ والتلميذات خاصة في طور الثالثة ثانوي (البكالوريا)، والدراسة الحالية التي جاءت للتعرف عن اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية بمنطقة كوينين، توصلت لنتائج مهمة نذكر منها:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن.

- كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسماح أولياء الأمور لفئة الإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المهنة.
- يرى أولياء الأمور أن مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من فرصة تحقيقهن تحصيل دراسي جيد.
- يعتبر أولياء الأمور أن حصة التربية البدنية والرياضية حصة ضرورية ويجب تدريسها في مرحلة الثالثة ثانوي (البكالوريا).
- يرى أولياء الأمور أن ارتداء فئة الإناث للباس الرياضي بدل الحجاب الشرعي في حصة التربية البدنية والرياضية أمر مقبول.
- لا يرفض أولياء الأمور أن يقوم أستاذ (رجل) بتدريس فئة الإناث في حصة التربية البدنية والرياضية.
- يفضل أولياء الأمور أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية في قاعة مغلقة ومخصصة للرياضة بدل ساحة الثانوية، وذلك حفاظا على خصوصية فئة الإناث.
- لا يفضل أولياء الأمور أن يكون هناك اختلاط بين فئة الإناث وفئة الذكور في حصة التربية البدنية والرياضية.
- وبناء على ما تقدم يمكن اقتراح بعض التوصيات حتى تساعد على الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية، وهي:
- توفير قاعات خاصة مجهزة بأجهزة رياضية حتى يستطيع التلاميذ ممارسة الرياضة في ظروف سليمة.
- أن تسير حصة التربية البدنية والرياضية وفق برنامج رياضي خاص مخطط له، ولا يترك للأستاذ التصرف في اختيار ما يقدمه للتلاميذ.
- إقامة مسابقات دورية بين المؤسسات التعليمية حتى يشجع التلاميذ على الاهتمام بمجال الرياضة، ولما لا حتى الاحتراف في أحد الرياضات.

=====  
اتجاهات أولياء الأمور حول مشاركة فئة الإناث في حصة التربية البدنية...

#### قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد بن الشين، مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، (عدد 24/ جوان 2016).
- إسماعيل على إسماعيل، نوال بشير محمد بشير، معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء محددات الدراسة، مجلة العلوم التربوية، السودان، (مجلد 16، عدد 3، سبتمبر 2015).
- بلقاسم دودو، توجه الوالدين نحو الممارسة الرياضية للأبناء على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لفئة المراهقين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، (العدد 2، جوان 2011).
- سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، عالم الكتب، القاهرة، 2010.
- سيد سليمان، عبد الرحمان، مناهج البحث، عالم الكتب، القاهرة، 2014.
- عزوني سليمان، أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في طور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، (مجلد 5، رقم 1، مارس 2016).
- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- مجد خضر، مفهوم التربية البدنية، تاريخ النشر: 2016/03/17، على الساعة: 12:33، تاريخ الدخول: 2019/01/13، على الساعة: 15:10:  
<https://mawdoo3.com/>

- <sup>1</sup> - عاصم حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص201.
- <sup>2</sup> - يوسف محمد الزامل، الثقافة الرياضية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، (د.م.ن)، 2011، ص11.
- <sup>3</sup> - مجد خضر، مفهوم التربية البدنية، تاريخ النشر: 2016/03/17، على الساعة: 12:33، تاريخ الدخول: 2019/01/13، على الساعة: 15:10، <https://mawdoo3.com>.
- <sup>4</sup> - بن الشين أحمد، مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، (عدد 24/ جوان 2016)، ص196.
- <sup>5</sup> - عاصم حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، المصدر السابق، ص202.
- <sup>6</sup> - بن الشين أحمد، مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، المصدر السابق، (م.ن/ م.س)، ص196.
- <sup>7</sup> - عزوني سليمان، أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في طور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، (مجلد5، رقم1، مارس 2016)، ص177.
- <sup>8</sup> - عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، عالم الكتب، القاهرة، 2014، ص131.
- <sup>9</sup> - سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، عالم الكتب، القاهرة، 2010، ص103.
- <sup>10</sup> - بلقاسم دودو، توجه الوالدين نحو الممارسة الرياضية للأبناء على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لفئة المراهقين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، (العدد 2، جوان 2011)، ص182.
- <sup>11</sup> - إسماعيل علي إسماعيل، نوال بشير محمد بشير، معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء محددات الدراسة، مجلة العلوم التربوية، السودان، (مجلد 16، عدد 3، سبتمبر 2015)، ص49.